[258] فاقلبوها، فاعصوصب عليها ألف رجل حضروا في هذا المكان فما قدروا على قلبها، فقال عليه السلام: ننحوا عنها، فمد يده إليها فقلبها، فوجدوا عليها اسم ستة من الانبياء عليهم السلام أصحاب الشرائع: آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة و السلام، فقال (1) النفر اليهود ؟ نشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا رسول ا صلى ا عليه وآله و أنك أمير المؤمنين وسيد الوصيين وحجة ا في أرضه، من عرفك سعد نجا ومن خالفك ضل وغوى وإلى الحميم هوى، جلت مناقبك عن التحديد وكثرت آثار نعتك عن التعديد (2). فض، يل: عن عمار بن ياسر مثله (3). بيان: قال الفيروز آبادي اعصوصبت الابل: جدت في السير واجتمعت (4). 19 - شف: جعفر بن الحسين بن جعفر عن أبيه قال: حدثني الرياحي بالبصرة عن شيوخه قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام دخل يوما إلى منزله فالتمس شيئا من الطعام، فأجابته الزهراء فاطمة عليها السلام فقالت: ما عندنا شئ وإنني منذ يومين اعلل (5) الحسن والحسين، فقال: أعطونا مرطا (6) نضعه عند بعض الناس على شئ فاعطي فخرج به إلى يهودي كان في جيرانه، فقال له: أخا تبع اليهود أعطنا على هذا المرط صاعا من شعير، فأخرج إليه اليهودي الشعير فطرحه في كمه ومشى عليه السلام خطوات، فناداه اليهودي: أقسمت عليك يا أمير المؤمنين إلا وقفت لاشافهك، فجلس ولحقه اليهودي فقال له: إن ابن عمك يزعم أنه حبيب ا وخاصته وخالصته وأنه أشرف الرسل على ا تعالى، فألا سأل ا تعالى أن يغنيكم (7) عن هذه الفاقة التي أنتم

---

(1) في المصدر: فقالوا. (2) اليقين في امرة أمير المؤمنين: 64. (3) الروضة 36. الفضائل: 77. (4) القاموس 1: 105. (5) ع بكذا: شغله ولهاء به. (6) المرط - بالكسر فالسكون - كساء من صوف ونحوه يؤتزر به. (7) في المصدر: فقل له: فاسأل ا تعالى أن يغنيك. (*)